



المحاضرة الأولى: مدخل لمحاسبة التسيير Introduction à la comptabilité de gestion

المقدمة:

إن المؤسسة الاقتصادية تكون ملزمة بمسك الدفاتر الخاصة بالمحاسبة المالية والمسمأة تقليديا بالمحاسبة العامة. والتي تكون محددة الإطار والطرق وفق المخطط المحاسبي والمالي لكل بلد، وإذا كانت المحاسبة المالية توفر مجموعة ثرية من المعلومات والتي منها النتيجة السنوية الإجمالية. إلا أنها تكون غير كافية بالنسبة للمديرين والمسيرين في المؤسسة؛ والذين هم بحاجة إلى معلومات أكثر تفصيلا (تحليلا) من أجل اتخاذ القرارات التي ستسمح لهم مستقبلا من تحسين أداء مؤسساتهم، ويجب أن تسمح هذه المعلومات بالإجابة -على سبيل المثال- على الأسئلة التالية:

- ♦ ما هي تكلفة كذا سلعة، كذا منتج وكذا خدمة؛
- ♦ ما هي مكونات التكلفة التي يمكن الضغط عليها من أجل تحسين تنافسية المؤسسة؛
- ♦ كيف يساهم كل منتج/خدمة في المردودية الإجمالية للمؤسسة؛
- ♦ في أي حد (مقدار) من كل نشاط مُحقق تُضاف قيمة إلى المنتجات المسلمة للعميل.

وللإجابة على هذه الأسئلة وأخرى، يتم الاعتماد على تقنيات محاسبة التسيير (والتي تسمى تقليديا بالمحاسبة التحليلية) et comptabilité de gestion أو ما تسمى بالمحاسبة الإدارية managerial accounting التي سنتناولها في هذا المقياس.

تعريف محاسبة التسيير :

محاسبة التسيير هي جزء من نظام المعلومات المحاسبي أو أحد فروع المحاسبة، تقوم بقياس وتحليل المعلومات المالية وغير المالية وجعلها في متناول المستويات الإدارية المختلفة لإستخدامها في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء ووضع الاستراتيجيات الملائمة.

أهداف محاسبة التسيير: يمكن تحديد أهداف محاسبة التسيير بصفة موجزة- فيما يلي:

- * تقييم أداء المديرين والوحدات الفرعية داخل المنظمة؛
- * تحديد مساهمة كل منتج/خدمة في النتيجة الإجمالية وكذا نصيبه من التكلفة؛
- * إمداد المديرين بالمعلومات اللازمة لأغراض التخطيط والرقابة؛
- * تحفيز المديرين لتحقيق أهداف المؤسسة؛

المقارنة بين محاسبة التسيير والمحاسبة المالية:

المعيار	المحاسبة المالية	محاسبة التسيير
الإلزامية	إلزامية	غير إلزامية
الإطار المنظم لها	المخطط المالي والمحاسبي	لا يوجد إطار إلزامي رسمي
المستهدفين الأساسيين من معلوماتها	المديرين، الحكومة، المقرضين، المساهمين (في الغالب مستخدمين خارجيين)	المديرين، مسؤولي الإستغلال (مستخدمين داخليين)
التقارير	تجميعية (تعد تقريرا عن المؤسسة كوحدة واحدة)	تفصيلية تهتم بالتفاصيل عن أجزاء المشروع كالمنتجات، الأقسام ...
الدورة المحاسبية	سنوية (01/01 إلى 12/31) على العموم	حسب حاجة المسيرين للمعلومات
نوعية المعلومات	معلومات مالية	مالية وغير مالية
طبيعة التدفقات المسجلة	تدفقات خارجية: شراء وسائل الإنتاج، شراء السلع والخدمات، المبيعات، حركة الديون...	- تدفقات خارجية: شراء وبيع سلع وخدمات - تدفقات داخلية: تدفق المنتجات بين مختلف مراكز المؤسسة